

لعلهم يتفكرون (33)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المئاوي

التاريخ: 01/03/2017

القرآن الكريم..

كلام الله ووحيه ونوره وهداه..

أعظم وأجلّ من أن يحيط العقل البشري بأي جانب منه..

الآية الكبرى والمعجزة العظمى التي تحدّى الله بها سائر البشر في كل زمان ومكان..

في هذا المشهد سوف نقف مع كلمة واحدة فقط من كلمات القرآن..

إنها كلمة "النصر"..

تأمل أوّل آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	3	4	1	0	2	10

تأمل الآية الثانية..

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الفاتحة

أحرف كلمة (النصر) تكرّرت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	3	5	1	0	1	10

العدد 10 وارتباطه بالنصر يتأكّد من أوّل آيتين في القرآن!

ومن هنا يرتبط النصر بالعدد 10 على امتداد القرآن كله!

تأمل هذه الآية من سورة الرحمن..

وَالْأَرْضَ وَصَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) الرحمن

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	5	3	1	0	1	10

وهذه الآية من سورة النبأ..

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا (10) النبأ

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	4	5	1	0	0	10

وهذه الآية من سورة الضحى..

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضحى

الآية رقمها 10 وأحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 10 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	5	3	1	0	1	10

الآن اجمع الآيات الثلاث..

وَالْأَرْضَ وَصَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) الرحمن

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا (10) النبأ

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) الضحى

كل آية من هذه الآيات الثلاث رقمها 10

أحرف كلمة (النصر) تكررت في كل آية من هذه الآيات 10 مرّات!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي 10 أيضا

ومجموع حروف هذه الآيات 50 حرفاً، ويساوي 10 × 5

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الثلاث يساوي **10**

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الثلاث 40 حرفًا، ويساوي 4×10

نظم رقمي محكم أساسه العدد 10

تأمل هذه الآية من سورة المائدة..

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (110) المائدة

الآية رقمها 110 وأحرف كلمة (النصر) تكررت في هذه الآية 110 مرّات!

الحرف	ا	ل	ن	ص	ر	المجموع
تكراره في الآية	50	28	19	1	12	110

لاحظ رقم الآية فإنه العدد **110** نفسه، ويساوي $10 + 10 \times 10$

العجيب حقًا أن سورة المائدة التي وردت فيها هذه الآية هي السورة التي ترتيبها رقم **110** من نهاية المصحف!

ولكن ما هي السورة التي ترتيبها رقم **110** من بداية المصحف؟!

نؤجل الإجابة عن هذا السؤال المهم..

ونتأمل هاتين الآيتين من سورة الأنفال..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الْآنَ حَقَّقَ اللَّهُ عَنَّكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ صَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (66) الأنفال

هاتان الآيتان تتحدثان عن الغلبة بمعنى النصر..

الآيتان من سورة الأنفال.. وهي السورة رقم 8 في ترتيب المصحف..

وقد تضمنت الآيتان 8 أعداد جميعها من مضاعفات العدد 10 وهي على النحو الآتي..

عِشْرُونَ - مِئَتَيْنِ - مِئَةٌ - أَلْفًا - مِئَةٌ - مِئَتَيْنِ - أَلْفٌ - أَلْفَيْنِ

مجموع هذه الأعداد الثمانية 4620، وهذا العدد = 42×110

تأمل هذين العددين جيّدًا.. **110** و**42**

انتقل معي الآن إلى آية النصر في سورة يوسف..

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْمُجْرِمِينَ (110) يوسف

وكما ترى فإن الآية رقمها **110**

ومن بداية هذه الآية حتى نهاية السورة 42 كلمة!

مجموع النقاط على الحروف من بداية الآية حتى نهاية السورة 100 نقطة، ويساوي 10×10

والعجب بل كل العجب أن كلمة (نَصْرُنَا) هي الكلمة رقم 10 من بداية الآية ومن نهايتها أيضًا..

تأمل ببصرك وبصيرتك هذا الميزان العجيب..

حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (110) يوسف

تأمل رقم هذه الآية 110

الآن نعد إلى السؤال الذي تركناه خلفنا..

ما هي السورة رقم 110 في ترتيب المصحف؟

السورة التي ترتيبها رقم 110 في المصحف هي سورة النصر

نعم.. سورة النصر هي السورة رقم 110 في ترتيب المصحف

فتأمل..

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

من نهاية سورة النصر حتى نهاية المصحف 20 آية، وهذا العدد = $10 + 10$

من بداية سورة النصر حتى نهاية المصحف 100 كلمة، وهذا العدد = 10×10

من بداية المصحف حتى سورة النصر ورد اسم الله 2700 مرة، وهذا العدد = $27 \times 10 \times 10$

عدد حروف سورة النصر 80 حرفًا، وهذا العدد = 8×10

وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن الكريم!

تأمل ميزان النصر في سورة النصر..

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (3)

إن سورة النصر تدور في فلك كلمة واحدة فقط..

الكلمة رقم 10 في سورة النصر هي المعنية بالنصر..

إن النصر هو لدين الله، ولذلك جاءت كلمة (دين) في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية السورة!

والعجب بل كل العجب أن كلمة (دين) هي الكلمة رقم 10 من نهاية السورة أيضًا..

ولكن لماذا ارتبطت سورة يوسف بسورة النصر من خلال هذا النظم الرقمي العجيب؟

لأن سورة يوسف هي أكثر سورة في القرآن تصوّر مشاهد انتصار الحق على الباطل، والعدل على الجور، والخير على الشر!

نسأل الله عزّ وجلّ لنا ولكم النصر في الحياة الدنيا، ويوم يقوم الأشهاد!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).